

"الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين في
محافظة بيت لحم"

إعداد الباحثين

د. نعمتي عدنان أبو خيران / د. أشرف محمد أبو خيران / أ.د. خيسوس دومينجو / د. بوريفيكاثيون بيرث

²⁺¹ جامعة القدس / ⁴⁺³ جامعة غرناطة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات والتحديات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر المعلمين بالنسبة للواقع الحالي وما يجب أن يكون عليه الحال، (الرغبة بما ينبغي). حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة، وموقع المدرسة، ونوع إعاقة التلاميذ، و مستوى الصف) وقد استخدم المنهج الوصفي، وتمّ تصميم الاستبانة التي تمّ تطبيقها على جميع عينة الدراسة من المعلمين. وقد نظمت النتائج وفقاً للأبعاد التي تم تصنيف الصعوبات ضمنها وهي: الطلبة ذوو الإعاقة، والمعلمون، وأولياء الأمور، والإدارة، وطبيعة بيئة العمل (المدرسة)، والمناهج الدراسية، وإدارة الصف، والنشاطات اللاصفية، والأساليب والوسائل التعليمية، والتوعية والاتجاهات.

الكلمات الرئيسية : الدمج ، الطلاب ذوو الإعاقة، والصعوبات والتحديات.

المقدمة:

يُعدّ الإعلان العالمي لحقوق الطفل الأكثر قبولاً واعتماداً من دول العالم، ومن مبادئه عدم التمييز، أي أن يتمتع الأطفال بجميع حقوقهم بغض النظر عن العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الانتماء السياسي، أو الموطن، أو الملكية، أو الإعاقة، أو مكان الولادة.

والأطفال جميعاً لهم الحق في التعليم (اليونسكو، 1994)، بغض النظر عن طبيعتهم وخصائصهم الفردية. هذا الحق له ما يبرره تربوياً وهو الحاجة في أنّ جميع الأطفال لهم الحق في الزامية التعليم، بالإضافة إلى أنّ على المدرسة أن تهيئ جميع البرامج التعليمية وفقاً للفروق الفردية لكل طالب، واجتماعياً لأنّ تعليم الأطفال جميعهم يكون القاعدة لمجتمع أكثر عدلاً ويساعد الناس على العيش بسلام. واقتصادياً يكون تعليم الطلبة جميعهم في صف واحد اقل تكلفة من إنشاء مدارس متعددة المجالات والاختصاصات

(UNESCO 2003; Khochen & Radford, 2012; Kuyini & Desai, 2007).

التعليم الجامع يعني نهاية تصنيفات التربية الخاصة والصفوف الدراسية الخاصة، ولكن ليس لنهاية توفير الدعم والخدمات الضرورية الواجب تقديمها في الصفوف الدراسية المدمجة. وقد أصبح دمج الطلبة ذوي الإعاقة

في المدرسة العادية هو أحد المفاهيم التربوية الحديثة في العديد من الدول. بسبب انتقادات عزل الطفل ذي الإعاقة عن الأطفال غير المعاقين، مما أدى إلى ظهور أشكال متعددة من الدمج الأكاديمي، والمتمثلة في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية، وفي الدمج الأكاديمي الذي أخذ شكلاً مختلفاً عن الدمج الاجتماعي (Kim, 2012؛ الصمادي، 2010؛ المهيري، 2008؛ Stainback, 1999).

إنّ السياسات التعليمية في الوقت الحاضر تولي اهتماماً كبيراً لتلبية الفروق الفردية لجميع الطلاب الذين هم جزء مهم من العملية التعليمية، بحيث يمكنهم أن يتعلموا معاً في المجتمع نفسه. وفي نموذج التعليم الجامع أو الدمج لا توجد شروط مسبقة لاختيار الأطفال الذين يجب دمجه في نظام التعليم. وبالتالي لا يوجد أي تمييز في هذا الشأن، و يعطي الطلاب حقهم في التعليم للجميع، والمساواة في الفرص والمشاركة، والمساواة في المعاملة. وهذا أقرته أيضاً الجمعية العامة للأمم المتحدة في ميثاق الحقوق الإنسانية لذوي الإعاقة (الصباح وآخرون، 2008؛ Khochen & Radford, 2012؛ Kuyini & Desai, 2007؛ Thomas & Vaughan, 2004؛ Booth & Ainscow & Kingston, 2006).

بالإضافة إلى ذلك يعني تحديد المعوقات التي تحول دون تحويل نظام التعليم لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة لجميع الأطفال وإزالتها، بمن فيهم ذوي الإعاقة من خلال ضمان جودة التعليم للجميع.

(Ainscow, Booth y Pizarro y Morales, 2007؛ Macarulla y Sáiz, 2009؛ Echeita y Ainscow, 2011؛ Dyson, 2006).

ومدرسة التعليم الجامع كما أشار (Jiménez León, 2010) تحاول تحقيق الاعتراف بأن من حق كل فرد أن يكون له اعتبار معين مثل ان يروا أنفسهم أعضاء في المجتمع التعليمي الذي ينتمون إليه، أيا كانت بيئة الاجتماعية، وثقافته الأصلية، والأيدولوجية، والجنس والعرق، وطبيعته الشخصية الناجمة عن الإعاقة الجسدية، أو العقلية، أو السمعية، أو بسبب ذكائهم المميز.

وحركة "التعليم للجميع" واحدة من أهم أهدافها هو الاهتمام بجميع الأشخاص المهمشين والذين لم يأخذوا حقهم في التعليم، أو المعرضين لخطر التهميش.

وفي فلسطين ما زال هناك الكثير الذي يجب القيام به لكي نتمكن من الحديث عن التعليم الجامع. وقد بدأ الاهتمام بذوي الإعاقة عام 1994 مع تأسيس السلطة الفلسطينية، والقانون الفلسطيني يشير إلى التعليم الجامع رغم

أن الواقع ليس كذلك ولكن الموجود هو الدمج. يوجد العديد من الصعوبات مثل وجود البرامج والقوانين، والمؤسسات، التي تعمل على عدم المساواة لكن دون قصد. وبالتالي، لا بد من تغيير في المواقف والاتجاهات بالنسبة للإدارة التعليمية والمعلمين. (UNESCO, 1994, 2008).

المعلمون والتعليم الجامع:

درست بعض الدراسات اتجاهات ومواقف وآراء المعلمين تجاه الإعاقة، والطلاب ذوي الإعاقة والدمج والتعليم الجامع، وتشير بوضوح إلى أن نجاح أي سياسة دمج وتنفيذها يعتمد إلى حد كبير على المواقف والمعتقدات الايجابية للمعلمين. (Thaver y Lim, 2012 :Kim, 2012 :Ojok y Wormnaes, 2012: Shevlin et al, 2012 : Avramidis & Bayliss, 2000 : Florian et al, 2010:Slee 2011).

ويذهب بعض الباحثين (Beyene y Tizazu, 2011) إلى أبعد من ذلك، ويشيرون إلى أن التخطيط والتدريب للمعلمين، وتحسين الاتجاهات السلبية للمعلمين تجاه الدمج، يؤثر على أدائهم، والمواقف غير المبالية أو السلبية للمعلمين يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على الطلاب ذوي الإعاقة، وهذا يجعلهم يشعرون بالاغتراب والضيق النفسي الاجتماعي، وشعورهم بأنهم "أقل" بسبب إعاقته، (Thaver & Lim, 2012; Emam& Mohamed, 2011; McDougall et al. 2004).

بالإضافة عندما يكون للأطفال موقف ايجابي تجاه أقرانهم ذوي الإعاقة إذ يمكن أن يساعد في تسهيل دمج الأطفال ذوي الإعاقة، في حين أن الموقف السلبي قد يعوق الدمج.

(De Laat et al., 2013; Bossaert et al., 2011; Vignes et al., 2009).

يجب تدريب المعلمين، وتزويدهم بالموارد الأساسية اللازمة لتلبية التعليم الخاص للأطفال لنجاح عملية الدمج. لذا، يمكن للباحث أن نستنتج أن: التطبيق الناجح للدمج يعتمد إلى حد كبير على مدى استعداد المعلمين الإيجابي، بالإضافة إلى المهارات المطلوبة للتطوير. والتعليم للجميع لا يكفي دون ضمان جودتها، وأن يكون جامعا. فمن المسلم به أن المعلمين لديهم دور مهم في تحقيق أفضل الممارسات التعليمية. في الصفوف الدراسية، حيث يتعلمون لكي يفهموا ويحترموا الاختلاف والتنوع. وهناك أي في الصف يتعلم الطلاب القيم، والمعارف، وصياغة التوقعات ومسؤولياتهم في المجتمع. والمعلم يعمل كنموذج وسيط للتعليم، ومن هنا تنبع أهميتها في

التحول الى مجتمع مدمج، و يقيّم ويسمح، ويشجع مشاركة جميع المواطنين في تنمية البلاد.(الصباح، وشناعة، 2010؛ التيماني، 2009؛ العجمي، 2008؛ الصباح واخرون، 2008؛ عواده، 2008؛ مبارك، 2007؛ نغوي 2007؛ حبايب وعثمان، 2005؛ جعفر، 2003).

لذا، ونظرا لأهمية هذه الدراسة في الوقت الحالي تعطي أهمية للتعليم الجامع، مدعومة بدراسات وأبحاث دولية ومحلية عربية.

إضافة لما سبق، فمن الواضح أن الحاجة الحالية لرفع مستوى الوعي بأهمية وضرورة وحق الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم الجامع في فلسطين. وتحاول هذه الدراسة الدخول إلى مواقف واتجاهات المعلمين، من هناك، لرفع مستوى الوعي لهذه القضية والمشاركة في إيجاد بدائل عادلة ومنطقية لتحسين الوضع وتوفير فرص حقيقية لجميع الإمكانيات. فمن الضروري تغيير نظرة المعلمين ومواقفهم في جميع أركان العملية التعليمية: الحكومة الفلسطينية، ووزارة التربية والتعليم، والمعلمين، وأولياء أمور الطلبة، والإدارات المدرسية والتربوية في فلسطين..

إنّ الغرض من هذه الدراسة هو إعلام وزارة التربية والتعليم في فلسطين حول واقع التعليم الجامع وتطبيق عملية الدمج في المدارس التي فيها الطلاب ذوو الإعاقة، وكذلك الصعوبات الأكثر أهمية التي تواجه برنامج دمج الطلاب ذوي الإعاقة في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين.

وهذه الدراسة تتوقع من وزارة التربية والتعليم في فلسطين البدء بتنفيذ تغييرات إيجابية في النظام التعليمي الحالي، وتعزيز برنامج دمج الطلاب ذوي الإعاقة في الصفوف العادية و دعم وتعزيز تطبيقات الدمج الإيجابية في المدارس جميعها.

مشكلة الدراسة

تعتبر فلسطين من البلدان التي ارتفعت وترتفع فيها نسبة ذوي الإعاقة بسبب الظروف السياسية الخاصة التي تعيشها فلسطين، وذلك لأن الاحتلال وعدوانه المتواصل يتسبب يوميا بزيادة أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة منذ اندلاع الانتفاضة الأولى مما أدى إلى إضافة ما يقارب عشرة آلاف شاب ليكونوا في عداد ذوي الإعاقة، هذا عدا

عن النتائج التي أسفرت عنها انتفاضة الأقصى وما تبع ذلك من آثار الحرب على غزة في نهايات العام 2008م. (شبكة شفاء وآخرون، 2013: الصباح وآخرون، 2008، حبايب وعثمان، 2005). المطلوب أرقام

ويشكل ذوو الاحتياجات الخاصة ما نسبته 3% من مجموع السكان والبالغ عددهم 3.9 مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة (جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني 2009) ، وقد أجريت إحصائيات كثيرة في فلسطين لتحديد النسبة المئوية للإعاقات وآخر إحصائية للمعاقين أثبتت أنه يوجد في فلسطين أعلى نسبة إعاقة في الشرق الأوسط بل في العالم حسب عدد السكان.

وقانون الطفل الفلسطيني يضمن حقوقه التعليمية التي تنص على "لكل طفل الحق في التعليم المجاني في مدارس الدولة حتى إتمام مرحلة التعليم الثانوي"، ولم يستثن من ذلك الأطفال ذوي الإعاقة الذي ضمن حقهم بالتعليم بنصه "للطفل ذي الاحتياجات الخاصة الحق في التعليم والتدريب بالمدارس والمراكز المعدة للتلاميذ أنفسهم".

وحسب تقرير وزارة التربية والتعليم حول الواقع التربوي 2012- 2013 ، والتسهيلات الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة. تبين أن هناك 9507 طالب من ذوي الإعاقة مدمجين في المدارس الحكومية في فلسطين بواقع 60% في الضفة الغربية و 40% في قطاع غزة. وقد شكلت إعاقة إضطرابات النطق النسبة الأكبر حيث كانت 3370 حالة في كافة المديرية تلتها الإعاقة البصرية الجزئية وكانت 2099 حالة، أما عدد الطلبة الذين يعانون من إعاقة حركية فكان 1747 طالب وعدد الذين يعانون من إعاقة سمعية جزئية 1297 طالب أما الذين يعانون من إعاقة سمعية كلية 320 طالب و 112 هم من يعانون من إعاقة بصرية كلية وبلغ عدد الطلبة الذين يعانون من إعاقة عقلية 562. وكان عدد الطلبة الذكور الذين يعانون من إعاقات في الضفة اعلى من نظيره من الاناث حيث بلغ 3162 طالب في حين كان عدد الاناث ذوات الاعاقة 2540 طالبة. (وزارة التربية والتعليم، 2013).

وقد تمحورت مشكلة الدراسة حول التعرف الى الصعوبات والتحديات التي تواجه دمج الطلاب ذوي الإعاقة في الصفوف العادية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة والمدارس التابعة لوكالة الغوث في منطقة بيت لحم.

هدف الدراسة:

وتهدف للتعرف على الواقع الحالي للتعليم الجامع وعملية دمج ذوي الإعاقة وتسليط الضوء على الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية الدمج حسبما يراه المعلمون وما يجب أن يكون عليه الحال وما يرغبون به في تحسين وضع الدمج. وما هو موقفهم في كلتا العمليتين من الصعوبات والتحديات التي تواجههم حسب مجالات الدراسة العشرة: الطلبة ذوي الإعاقة، المعلمين، أولياء الأمور، الإدارة، طبيعة بيئة العمل (المدرسة)، المناهج الدراسية، إدارة الصف، النشاطات اللاصفية، الأساليب والوسائل التعليمية، التوعية والاتجاهات.

والتوصل إلى نتائج تفيد المهتمين بواقع التربية الخاصة والتعليم الجامع في فلسطين وتقييمها وتحليلها. و التوصل إلى نتائج تساعد مخططي ومنفذي برامج الدمج من خلال تحديد الواقع لتعزيز نقاط القوة فيه ووضع آليات وخطط لمحاولة علاج نقاط الضعف أينما وجدت في المجالات العشرة، لتطوير عملية الدمج التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة (الواقع) وماذا يجب أن تكون التحديات والصعوبات والتغيرات في الأبعاد العشرة السابقة لتحقيق التعليم الشامل (الرغبة) لجميع الطلبة ذوي الإعاقة في منطقة بيت لحم في فلسطين.

فرضيات الدراسة:

إنطلاقاً من مشكلة الدراسة فقد تم صياغة مجموعة من الفرضيات الصفرية ، وتسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحتها وهي كما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسط الاختلافات بين الواقع والرغبة في التحديات والصعوبات التي لها علاقة بالطلبة ذوي الإعاقة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسط الاختلافات بين الواقع والرغبة في التحديات والصعوبات التي لها علاقة بالمعلمين.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسط الاختلافات بين الواقع والرغبة في التحديات والصعوبات التي لها علاقة بأولياء الأمور.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسط الاختلافات بين الواقع والرغبة في التحديات والصعوبات التي لها علاقة بالإدارة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسط الاختلافات بين الواقع والرغبة في التحديات والصعوبات التي لها علاقة بطبيعة وبيئة العمل (المدرسة).

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسط الاختلافات بين الواقع والرغبة في التحديات والصعوبات التي لها علاقة بالمناهج الدراسية.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسط الاختلافات بين الواقع والرغبة في التحديات والصعوبات التي لها علاقة بإدارة الصف.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسط الاختلافات بين الواقع والرغبة في التحديات والصعوبات التي لها علاقة بالنشاطات اللاصفية.

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسط الاختلافات بين الواقع والرغبة في التحديات والصعوبات التي لها علاقة بالأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة.

10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسط الاختلافات بين الواقع والرغبة في التحديات والصعوبات التي لها علاقة بالتنوع والاتجاهات.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة وتفسيرها والتنبؤ بها كما هي في الواقع وهو المنهج الأفضل في رأي الباحث لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث (1008 معلم و 1732 معلمة) للصفوف العادية التي تشمل الطلبة ذوي الإعاقة للعام الدراسي 2011/2012 في محافظة بيت لحم.

وتتكون العينة الأصلية من (340) معلماً ومعلمة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وبذلك يبلغ حجم العينة (9.3%) من مجتمع الدراسة. وقد تم حساب حجم العينة بالاستناد إلى موقع حساب العينات: (<http://www.surveysystem.com/sscalc.htm>)، ونسبة خطأ مقدارها 0.05 من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول رقم (1) بياناً بخصائص العينة الديمغرافية.

جدول رقم (1). خصائص العينة الديمغرافية

المديرية	السلطة المشرفة	الجنس	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	العينة الحقيقية
بيت لحم	حكومية	ذكر	789	98	98
		أنثى	1130	140	140
		مجموع	1919	238	238
	خاصة	ذكر	161	20	20
		أنثى	516	64	64
		مجموع	677	84	84
		ذكر	58	7	7

11	11	86	أنثى	UNRWA	
18	18	144	مجموع		
340	340	2740	المجموع		

وقد تم اختيار محافظة بيت لحم لهذه الدراسة كونها تتوسط المديريات التعليمية السبعة عشرة من حيث الموقع، وعدد السكان وعدد المدارس، وهي واحدة من المدن تجمع في سكانها المسيحيين والمسلمين، ويوجد بها الكثير من المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث وثلاثتهما يتبعان لإدارات مختلفة. وتقع هذه المدارس في المدينة أو القرية أو مخيم لاجئين. بالإضافة لذلك تعتبر محافظة بيت لحم أول من طبق فيها برنامج الدمج، وأول محافظة فتحت فيها غرف المصادر، ويوجد فيها المكتب الرئيس الذي يشرف على ثماني مديريات في التعليم الخاص. (توثيق)

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على عينة من مدرسي المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث للصفوف العادية والتي تشمل الطلبة ذوي الإعاقة للعام الدراسي 2012/2011 في محافظة بيت لحم مع افتراض تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها.

إجراءات الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية أسلوب المسح بالعينة والاستبانة أداة لجمع البيانات، إذ قام الباحث بإعداد استبانة لقياس الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين في بيت لحم " المعلمين، وتكونت من قسمين رئيسيين: اشتمل القسم الأول على معلومات عامة عن المعلمين ضمت متغيرات الدراسة المستقلة وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة، وموقع المدرسة، ونوع إعاقة التلاميذ الذين تقوم بتدريسهم، ومستوى الصف الذي تدرسه.

ومقابل ذلك ضم القسم الثاني المتغير التابع الذي تكوّن من (107) فقرة تقيس التحديات والصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف الدراسية العادية ، والذي يتألف من عشرة مجالات هي: الطلبة ذوو الإعاقة 10 فقرات، المعلمون 13 فقرة، أولياء الأمور 7 فقرات، الإدارة 12 فقرة، طبيعة وبيئة العمل (المدرسة) 10 فقرات، المناهج الدراسية 12 فقرة ، إدارة الصف 11 فقرة، النشاطات اللاصفية 6 فقرات، الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة 12 فقرة ، التوعية والاتجاهات 14 فقرة، وفي هذه الحالة على المعلمين أن يجيبوا على الاستبانة مرتين، الأولى على واقع التحديات و الصعوبات التي تواجههم، والمرة الثانية ، " ما ينبغي أن يكون (الرغبة)" وفقا لرأيهم . في كلا العمودين تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي (أوافق بشدة ، أوافق ، أعارض، أعارض بشدة) في الاستبانة.

وعلى الرغم من أن هناك دائرة للتعليم الجامع في وزارة التربية والتعليم في فلسطين إلا أن الحديث يدور عن مفهوم الدمج، وفي الإستبانة يستخدم هذا المصطلح، كما نصح به من قبل المحكمين والخبراء المحليين في فلسطين.

صدق وثبات أداة الدراسة

قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين (24) من الأكاديميين الجامعيين والخبراء التربويين والمهتمين بمجال التعليم الجامع في فلسطين وإسبانيا وأمريكا، الذين أبدوا بعض الملاحظات حول بعض الأسئلة، التي تم أخذها بالحسبان عند إخراج الأداة بشكلها النهائي. كما تم التحقق من صدق المقياس بإخراج مصفوفة الارتباط لكل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية للمقياس.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الإتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخراج معامل كرونباخ ألفا الذي بلغت درجته الكلية (0.97)، والواقع (0.95)، والرغبة (0.98). وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية جداً من الثبات. كما هو واضح في الجدول رقم. (2):

جدول رقم (2). تحليل معامل الثبات للاستبانة (جميع الاستبانة)، (الواقع) و (ما يجب أن يكون "الرغبة") .

الرقم	المقياس	عدد الفقرات	الفا Alpha
1	جميع فقرات الاستبانة	214	0.97
2	فقرات (الواقع)	107	0.95
3	فقرات (ما ينبغي ان يكون "الرغبة")	107	0.98

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها في الحاسوب. وقد أدخلت في الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة الرباعي أوافق بشدة 4 درجات ، أوافق 3 درجات، أعارض درجتين، أعارض بشدة درجة واحدة. بحيث كلما ازدادت الدرجة ازدادت درجة الصعوبات التي تواجه عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة بالصفوف العادية والعكس صحيح. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى $\alpha=0.05$ ، عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية: اختبار ت - (T - test)، واختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed-Rank Test)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)،

وباستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-20). من أجل فهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا القسم عرضاً كاملاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على أسئلة الاستبانة، وحسب هدف الدراسة تبين لنا المقارنة بين واقع الدمج (صعوبات) والرغبة في تحسين الواقع (التحديات)

في الأبعاد العشرة كما يراها المعلمون. وذلك للإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من صحة فرضياتها، باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

وللتحقق من صحة الفرضيات السابقة استخدم اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed-Rank Test)، واختبار ت (T-test)، ومعامل الارتباط بيرسون (correlation Pearson)، للفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات والصعوبات التي لها علاقة بمجالات الدراسة من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم(3). نتائج الاختبارات الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات والصعوبات التي لها علاقة بمجالات الدراسة.

الرقم	مجالات الدراسة	التحليل الوصفي واختبار ت (T-test)									
		معامل الارتباط بيرسون Pearson)			Correlati on) للعلاقة بين الواقع والرغبة						
		الدلالة الإحصائية	قبول / رفض الفرضية	0,01 **	0,05 *	الواقع			الرغبة		
						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسيط



1	الطلبة ذوي الإعاقة	2,800	2,7759	,41133	2,30	2,3781	,52497	-,236**	,000	رفض الفرضية
2	المعلمين	3,000	3,0004	,37372	2,69	2,6681	,61133	-,113	,000	رفض الفرضية
3	أولياء الأمور	3,000	2,9114	,47785	2,57	2,5543	,66749	-,104**	,000	رفض الفرضية
4	الإدارة	2,800	2,8772	,47126	2,50	2,4724	,69003	-,020**	,000	رفض الفرضية
5	طبيعية وبيئة العمل (المدرسة)	3,000	3,0121	,51258	2,41	2,4466	,75746	-,096**	,000	رفض الفرضية



6	المناهج الدراسية	2,9 2	2,863 4	,4537 1	2,50	2,531 2	,70563	-,112**	,000	رفض الفرض ية
7	إدارة الصف	2,5 0	2,554 9	,5284 3	2,41	2,443 0	,65754	,119	,000	رفض الفرض ية
8	النشاطات اللاصفية	2,8 3	2,715 6	,5803 5	2,50	2,577 7	,68788	-,031**	,000	رفض الفرض ية
9	الأساليب والوسائل التعليمية	2,7 5	2,686 7	,4987 8	2,50	2,518 9	,67795	-,032**	,000	رفض الفرض ية
10	التوعية والاتجاهات	2,8 7	2,869 2	,4603 5	2,50	2,461 9	,71513	-,103**	,000	رفض الفرض ية

يظهر الاختبار اتساق إحصائي كبير، ان هناك تجانس كبير في الاستجابة واء المعلمين متشابهة جدا. التوزيع يقترب جدا من الوضع العادي، والمتوسط الحسابي لا يتأثر بقيم متباعدة جدا عنه. مشيرا إلى أنه يتناسب تماماً مع آراء جميع المعلمين.

تظهر النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تصور الواقع والرغبة للمعلمين في جميع مجالات الدراسة، وبهذا رفضت جميع الفرضيات الصفرية، وتم قبول الفرضيات البديلة العشرة. ولكن لأن الفرق في المتوسطات الحسابية ضعيفة نسبيا عند اختبار الفرضيات، وحتى تكون أكثر إتساقاً، أُجري أيضاً تحليل معامل الارتباط بين متغيرين بيرسون.

وأظهرت نتائج هذا التحليل أن الارتباطات سالبة ودالة احصائياً بدرجة كبيرة (<0.001) في ثمانية من مجالات الدراسة العشرة. فلذلك تم التأكد من صحة الفرضيات البديلة في هذه المجالات الثمانية (مجال الدراسة الأول، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، الثامن، التاسع، والمجال العاشر). فيها اختلافات مهمة ودالة جداً بين وصف الواقع وما يعتقدون أنه ينبغي أن يكون. اذا هي التي لديها امكانية أن تتغير.

أما بالنسبة للمجالين الآخرين (الصعوبات التي لها علاقة بالمعلمين - المجال الثاني - والصعوبات التي لها علاقة بإدارة الصف - المجال السابع -)، العلاقات ليست دالة إحصائياً، لذلك نلاحظ أن التغيير في هذين المجالين هو (أصعب بكثير) أكثر صعوبة. إذا انطلقنا من رفض الفرضية الصفرية، وذلك لأن هناك اختلافات بين ما يقولونه عن ماهية الواقع وما ينبغي أن يكون عليه، فان هنا التغيير ممكن ومرغوب في هذين المجالين. وهنا سيتم عرض ووصف كل من مجالات الدراسة العشرة من حيث الجوانب التي يمكن تحسينها كما يلي:

الفرضية الأولى: تحديات وصعوبات لها علاقة بالطلبة ذوي الإعاقة.

حسب الجدول أعلاه نلاحظ أن المعلمين يرون أن الصعوبات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الإعاقة تتمثل في عدم تقبل الأطفال ذوي الإعاقة من قبل الأطفال الآخرين، ويواجهون الإهمال والرفض في المدرسة العادية، ويشعرون بالخجل في القيام بالأنشطة المدرسية أمام زملائهم، شعورهم بعدم الانتماء إلى المدارس العادية، ومستوى تحصيلهم ونموهم الأكاديمي غير مرضي.

إنّ التغيرات والتحديات تتجه إلى مساعدة هؤلاء الطلاب على تطوير قدراتهم وزيادة دافعيتهم للتعلم، وإعداد برامج لمساعدتهم في المشاركة في الصفوف الدراسية وبالتالي تمكّنهم في تكوين علاقات إجتماعية جيدة مع الآخرين و في البيئات المحيطة بهم.

ثانياً: تحديات وصعوبات لها علاقة بالمعلمين.

فيما يتعلق في هذا المجال هناك توافق بين الواقع والرغبة، والصعوبات مع التحديات، أي أنّ المعلمين يعترفون بأنّ هناك مشاكل، ولكنهم كذلك يوافقون على أنه يجب التغلب عليها والوصول إلى التغيير أيضاً. الصعوبات والتحديات التي تواجه المعلمين تكمن في عدم كفاية تعليمهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة، وكذلك الاتجاهات المختلفة حول عملية الدمج، وعدم وجود التحفيز النفسي، وخدمات الدعم للمعلمين غير ملائمة وكذلك عدم توفر الدعم المالي والمعنوي.

ثالثاً: تحديات وصعوبات لها علاقة بأولياء الأمور .

يعتقد المعلمون أن الصعوبات التي لها علاقة بالآباء هي عدم تقبلهم لدمج أبنائهم في المدرسة العادية. وعدم وعيهم لأهمية عملية دمج أبنائهم، لا يوجد تواصل دائم وفعال بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة بهدف متابعة وضع الطالب بشكل عام. توجد صعوبة في مشاركة الأهل في اتخاذ جميع القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة.

إنّ التحديات تدور أولاً حول قلة المحاضرات والندوات والنشرات التوعوية التي توضح فوائد الدمج لأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، وثانياً، أهمية التواصل بين أهالي طلبة المدرسة العادية، وأهالي الطلبة ذوي الإعاقة لتبادل الخبرات.

رابعاً: تحديات وصعوبات لها علاقة بالإدارة .

المعلمون يؤكدون على أن مديرية التربية والتعليم لا تقدم الإمكانيات اللازمة لبرنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة. وعدم كفاية الخدمات المساندة، وعدم توافر خدمات الإرشاد النفسي والتربوي والخدمات الصحية والتأهيلية للطلبة ذوي الإعاقة، مع عدم وجود مراكز ومؤسسات خاصة تساعد في التشخيص والكشف المبكر للطلبة ذوي الإعاقة.

التحديات والصعوبات تدفع على ان يكون هناك نظام جديد للتعليم في فلسطين لزيادة جاهزيته لاستقبال الطلاب ذوي الإعاقة ، وزيادة التنسيق في عمل الهيئات المسؤولة المختلفة عن ذوي الإعاقة،

خامساً: تحديات وصعوبات لها علاقة بطبيعة بيئة العمل (المدرسة) .

يؤكد المعلمون على عدم وجود ميزانيات خاصة للصرف على أنشطة الطلبة ذوي الإعاقة. وعدم توافر الظروف الصحية المناسبة الكافية بالصفوف المدرسية. على سبيل المثال عدم وجود تسهيلات بالمرافق وعدم وجود أماكن مخصصة ومجهزة لممارسة الأنشطة المدرسية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة. ويرى المعلمون حسب رغبتهم في التغيير هو أنّ المرافق وطبيعة المبنى المدرسي والصفوف الدراسية والحمامات والممرات والمساحات يجب أن تتلائم وتتناسب مع حاجيات الطلبة ذوي الإعاقة.

سادساً: تحديات وصعوبات لها علاقة بالمناهج الدراسية .

أما بالنسبة للمناهج، فيتفق المعلمون على أن المناهج الدراسية الحالية لا تسهم في تعزيز الدمج، والمناهج الدراسية لا تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقة. بالإضافة لذلك عدم وجود تعليمات واضحة لتقييم أداء الطلبة ذوي الإعاقة باختلاف إعاقاتهم. وصعوبة التعرّف إلى الحاجات التعليمية للطلبة بصورة عامة وذوي الإعاقة منهم بصورة خاصة. وعدم وجود برامج تتابع الطلبة ذوي الإعاقة بعد المدرسة أو أثناء الفصل لتقليل الفاقد. وبالتالي، فإن الواقع التعليمي المرجو والتحديات التي يجب أن يتم مواجهتها لمساعدة المناهج الدراسية هو تنويع واستخدام وسائل لتلبية الاحتياجات المختلفة للطلبة ذوي الإعاقة، وهناك تعليمات واضحة لتقييم أداء هؤلاء الأطفال وفقاً لإعاقاتهم، وهناك المناهج تساعد في إظهار مواقف الإبداع، وافكار مثيرة للتفكير العلمي للطلبة ذوي الإعاقة والتكيف مع إعاقاتهم، وأخيراً يجب وجود برامج ما بعد المدرسة لمتابعة الطلبة ذوي الإعاقة.

سابعاً: تحديات وصعوبات لها علاقة بإدارة الصف.

ثمة صعوبة حقيقية وهي عدم تواصل فعال مع الطلبة وأولياء أمورهم، وهذا يدل على أنّ هناك عدم توافق في طرق التدريس و تعديل سلوك الطلاب ذوي الإعاقة، وإمكانية تنفيذها في البيئة الصفية العادية.

وبالتالي، يتم توجيه التغييرات على ضرورة مراعاة الفروق الفردية ، واستخدام أسلوب العقاب والثواب نفسه مع الطلبة جميع هم دون تمييز .

ثامناً: تحديات وصعوبات لها علاقة بالنشاطات اللاصفية.

في هذا البعد الذي له علاقة بالنشاطات اللاصفية يرى المعلمون أنه لا يتم تدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات الحياة اليومية، ولا يتم تشجيعهم على المشاركة في الرحلات والزيارات الميدانية ، كما أن الطلبة ذوي الإعاقة لا يشاركون بأنشطة مع المدارس الأخرى.

وللتغلب على الحالات المذكورة أعلاه، ينبغي أن يتم التركيز على تعليم الطلاب ذوي الإعاقة على أنشطة وممارسات حياتية يومية مختلفة، مثل كيفية ارتداء ملابسهم، واستخدام المواصلات، والشراء من المحلات التجارية،...إلخ.، أيضاً تسهيل ممارسة الطلبة ذوي الإعاقة لأنشطة رياضية تتناسب مع نوع إعاقاتهم.

تاسعاً: تحديات وصعوبات لها علاقة بالأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة.

بالنسبة للأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة يرى المعلمون أنها لا تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة. ولا تشجع التعلم النشط والمشاركة الإيجابية لديهم، ولا تساعد على تنمية مهارات التفكير لديهم، ولا تنمي جوانب التعلم الإنسانية والاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة، ولا تعكس الحياة الحقيقية للطلبة ذوي الإعاقة في تنوع بيئاتهم، وعدم فعالية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم .

وبناءً عليه، فالتغييرات يمكن أن تكون عكس ذلك، وتركز على تنوع الأساليب والوسائل التعليمية بما يلائم الموقف التعليمي، و ملائمة طرق التدريس المستخدمة للطلبة ذوي الإعاقة، ووجود غرفة مصادر ومعلم تربية خاصة يساعد على دعم الطلبة ذوي الإعاقة.

عاشراً: تحديات وصعوبات لها علاقة بالتنوعية والاتجاهات .

بالنسبة للبعد الأخير في الدراسة وهو تحديات وصعوبات لها علاقة بالتنوعية والاتجاهات أشار المعلمون إلى عدم توفر الاختصاصيين المناسبين لإرشاد المعلمين والطلبة، لا يوجد نشرات ودراسات وندوات خاصة في مجال الإعاقة وذوي الإعاقة بالمدارس حول كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة، لا يوجد وعي بأهمية عملية الدمج،

وبالتالي لا يوجد أي تغيير في مواقف المعلمين تجاه الأطفال ذوي الإعاقة، والاعتقاد بأن وجودهم في الصفوف الدراسية قد يكون لها آثار سلبية. لا توجد زيارات إشرافية وتوجيهية من المديرية إلى المدرسة، و قلة المعرفة بالتشريعات والقوانين الخاصة بالدمج. وعدم وجود مراكز خاصة للتشخيص والكشف المبكر عن ذوي الإعاقة في المحافظات، وقلة البرامج الإعلامية في نشر الوعي تجاه ذوي الإعاقة، وعدم توافر الإمكانيات المادية والتجهيزات الضرورية لبرنامج الدمج.

ويبين الواقع أن المعلمين يعتقدون أن وجود الطلاب ذوي الإعاقة له آثار سلبية على عملية التعلم التي تأخذ الأماكن في الفصول الدراسية، ونجد أنه لا يوجد تغيير في موقف المعلمين تجاه الطلاب ذوي الإعاقة، وأن مواقف أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة تؤثر على عملية دمج الأطفال في المدارس العادية، وأخيرا غياب الزيارات الإشرافية الفعالة لتنفيذ القوانين والتشريعات فيما يتعلق بالطلاب ذوي الإعاقة .

وكما هو واضح لا تزال الصعوبات المتعلقة بالدمج كبيرة في فلسطين وهي بحاجة الى تغييرات جوهرية. وأولها هو أن يتم زيادة إشراك أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في عملية الدمج.

الاستنتاجات:

ومن هذه الدراسة يمكننا استخلاص الاستنتاجات التالية :

1. الأطفال ذوو الإعاقة يعانون من عدم تقبلهم، وذلك التغيرات والتحديات تتجه نحو مساعدة هؤلاء الطلاب على تطوير إمكانياتهم ، وبناء علاقات اجتماعية جيدة في البيئة المحيطة .
2. المعلمون يعترفون بوجود مشاكل التدريب، والمعتقدات، والتشجيع، والدعم المالي، وأيضا يتفقون على ضرورة التغلب عليها والوصول إلى التغيير، وأصبحت مثل هذه الصعوبات هي أولى التحديات التي يواجهونها.
3. المعلمون يعتقدون أن الآباء لا يؤيدون دمج أبنائهم في الصفوف الدراسية العادية ؛ لأنهم غير مدركين لأهمية عملية الدمج. والتغيير سوف يأتي من خلال المحاضرات وورش العمل أو كتيبات تشرح فوائد الدمج لأبنائهم.

4. المعلمون يؤكدون أنّ الإدارة لا توفر الحاجات الضرورية لدمج الطلاب ذوي الإعاقة. والتحدي الجديد يكمن في تغيير في النظام التعليمي الفلسطيني والتعاون والتنسيق بين جميع المؤسسات المعنية.
 5. المعلمون يستخلصون أكثر نقاط ضعف رئيسية في المدارس هي المصادر المالية والمرافق الصحية التجهيزات (الأثاث) . ويكمن التحدي في تحسين المرافق.
 6. المعلمون يتفقون على أنّ المناهج الدراسية الحالية لا تعمل على تفعيل وتعزيز عملية الدمج، وعليه فإنّ التحديات التي اتخذوها تؤثر في تنوع المناهج الدراسية ومحتوياتها وبرامج المتابعة.
 7. المعلمون يتفقون على أنه لا يوجد تواصل فعال بين الطلاب وأولياء أمورهم. والتحدي يتمثل في مراعاة الفروق الفردية لجميع الطلاب.
 8. المعلمون لا يقومون بتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على مهارات الحياة اليومية. والمرغوب فيه هو تعليم الطلاب ذوي الإعاقة على مختلف أنشطة الحياة اليومية (الملابس ، والنقل ، والتسوق) .
 9. الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة لا تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة. والتغييرات تتجه نحو توسيع وتنوع الأساليب المختلفة واستخداماتها.
 10. لا يوجد وعي بأهمية عمليات الدمج. والحاجة الملحة هي العمل مع الآباء والأمهات؛ لأنّهم هم الأوائل الذين يؤثرون في عملية الدمج.
- وأوصت الدراسة على دعم التوجه الحديث نحو الدمج التربوي والاجتماعي. تعزيز دمج التربية الخاصة مع العادية للوصول لمبدأ "التعليم للجميع". على نظام التعليم الفلسطيني أن يستجيب للتوقعات والحاجات الخاصة للمجموعات المهمشة خاصة المتعلقة بالعرق والجنس والثقافة والأقليات الإقتصادية والإجتماعية. أهمية التدريب قبل وأثناء الخدمة للمعلمين والمدراء والمرشدين. مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في عملية الدمج وإتخاذ القرارات المتعلقة بأبنائهم أمر أساسي وفي غاية الأهمية. التعاون بين جميع القطاعات المختلفة في المجتمع الفلسطيني وتعزيز واتباع ديناميكية التعليم الشامل. التعاون وتبادل الخبرات والمعارف بين معلمي التربية العادية والتربية الخاصة. تبادل الخبرات والتجارب والأفكار في مجال التعليم الجامع بين دول**

الوطن العربي. تشجيع العاملين المؤهلين في مجال التربية الخاصة والتأكيد على أهمية دورهم في هذا المجال. تحسين البنية التحتية في المنشآت الترفيهية والرياضية المختلفة في المدارس. إعداد وتهيئة الطلاب في المدارس العادية لتقبل ومساعدة أقرانهم من ذوي الإعاقة وتكوين اتجاهات ايجابية نحوهم. تشجيع الأبحاث والدراسات المتعلقة بالدمج والتعليم الجامع في فلسطين.

مراجع الدراسة

الدراسات العربية

- التيمني، صالح. (2009). صعوبات دمج الطلبة الصم من وجهة نظر الإداريين والمدرسين في منطقة تبوك التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: العربية للدراسات العليا.
- جعفر، غادة. (2003). الصعوبات المرتبطة بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الاردنية.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني - إحصائيات (2009). <http://www.pcbs.gov.ps>
- حبايب، علي، وعثمان، عبدالله. (2005). اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية. ، نابلس: جامعة النجاح الوطنية. [http://dr-](http://dr-banderlotaibi.com/new/admin/uploads/3/2h.pdf)
- [banderalotaibi.com/new/admin/uploads/3/2h.pdf](http://dr-banderlotaibi.com/new/admin/uploads/3/2h.pdf)
- الصباح، سهير. وشناعة، هشام. (2010). واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية - المجلد 24، الإصدار 8، ص 2187- ص 2226.
- الصباح، سهير. وآخرون. (2008). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين. وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.

الصمادي، علي. (2010). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر. مجلة الجامعة الإسلامية) سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص 785 - ص 804 .

شيخة شيفاء وآخرون. (2013). دليل معلم التربية الخاصة في فلسطين، الطبعة الأولى. رام الله: وزارة التربية والتعليم. فلسطين.

العجمي، أحمد. (2008). المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.

عواده، محمد. (2007). دمج المعاقين حركيا في المجتمع ببيئاً واجتماعياً (دراسة حالة في محافظة نابلس). ، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

وزارة التربية والتعليم. (2013). تقرير حول الواقع التربوي 2012-2013. رام الله: فلسطين.

نغوي، هاني. (2007). مشكلات الطلبة المعاقين بصريا المدمجين في المدارس الأردنية وعلاقتها بشدة الإعاقة والجنس. ، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: العربية للدراسات العليا

المبارك، شوقي. (2007). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية الملحق بها أطفال توحيديون نحو دمج الطلاب التوحيديين بمدارس البنين بالمنطقة الشرقية بالسعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: العربية للدراسات العليا

المهييري، عوشة. (2008). اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية. مجلة كلية التربية/ جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثالثة والعشرون، العدد 25/ ص 181- ص 208.

الدراسات الأجنبية

- Ainscow, M., Booth, T., & Dyson, A. (2006). *Improving schools, developing inclusion* (Vol. 5). Londres: Routledge.
- Avramidis, E., Bayliss, P., & Burden, R. (2000). Student teachers' attitudes towards the inclusion of children with special educational needs in the ordinary school. *Teaching and Teacher Education*, 16(3), 277–293.
- Beyene, G., & Tizazu, Y. (2011). Attitudes of Teachers towards Inclusive Education in Ethiopia. *Ethiopian Journal of Education and Sciences*, 6(1), 89–96.
- Booth, T., & Ainscow, M. (2002). *Guía para la evaluación y mejora de la educación inclusiva:=(Index for inclusion): desarrollando el aprendizaje y la participación en los centros educativos*. Universidad Autónoma de Madrid.
- Booth, T., Ainscow, M. ., Kingston, D. (2006). *Índex para la Inclusión. Desarrollo del juego, el aprendizaje y la participación en Educación Infantil*. Bristol: CSIE.
- Bossaert, G., Colpin, H., Pijl, S. J., & Petry, K. (2011). The attitudes of Belgian adolescents towards peers with disabilities. *Research in developmental disabilities*, 32(2), 504–509.
- De Laat, S., Freriksen, E., & Vervloed, M. P. (2013). Attitudes of children and adolescents toward persons who are deaf, blind, paralyzed or intellectually disabled. *Research in developmental disabilities*, 34(2), 855–863.

- Echeita, G., & Ainscow, M. (2011). Inclusive education as a right. Framework and guidelines for action for the development of a pending revolution. *Tejuelo*, 12, 26–46.
- Florian, L., Young, K., & Rouse, M. (2010). Preparing teachers for inclusive and diverse educational environments: studying curricular reform in an initial teacher education course. *International Journal of Inclusive Education*, 14(7), 709–722.
- Emam, M., & Mohamed, H. (2011). Preschool and primary school teachers' attitudes towards inclusive education in Egypt: The role of experience and self-efficacy. *Procedia–Social and Behavioral Sciences*, 29, 976–985.
- Jiménez León, I. (2010). *The vision of the inclusive school in the society*. Jaén: Íttakus.
- Kim, Y. (2012). Inclusive education in South Korea, *International Journal of Inclusive Education*, 1–12.
- Khochén, M., & Radford, J. (2012). Attitudes of teachers and headteachers towards inclusion in Lebanon. *International Journal of Inclusive Education*, 16(2), 139–153.
- Kuyini, A. B., & Desai, I. (2007). Principals' and teachers' attitudes and knowledge of inclusive education as predictors of effective teaching practices in Ghana. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 7(2), 104–113.
- Macarulla, I. & Saiz, M. (2009). *Buenas prácticas de escuela inclusiva: la inclusión de alumnado con discapacidad: un reto, una necesidad*. Barcelona.

- McDougall, J., DeWit, D. J., King, G., Miller, L. T., & Killip, S. (2004). High School-Aged Youths' Attitudes Toward their Peers with Disabilities: the role of school and student interpersonal Factors. *International Journal of Disability, Development and Education*, 51(3), 287–313.
- Ojok, P., & Wormnæs, S. (2012). Inclusion of pupils with intellectual disabilities: primary school teachers' attitudes and willingness in a rural area in Uganda. *International Journal of Inclusive Education*, (ahead-of-print), 1–19.
- Pizarro, P., & Morales, D. (2007). De la integración a la inclusión. *Blog: niños con necesidades educativas especiales*. Retrieved from <http://otrasnecesidadeseducativas.blogspot.com/>
- Shevlin, M., Winter, E., & Flynn, P. (2012). Developing inclusive practice: teacher perceptions of opportunities and constraints in the Republic of Ireland. *International Journal of Inclusive Education*, (ahead-of-print), 1–15.
- Slee, R. (2011). *The irregular school: Exclusion, schooling and inclusive education*. Abingdon, UK: Routledge.
- Stainback, S. (1999). *Aulas inclusivas*. Madrid: Narcea.
- Thaver T., Lim, L. (2012). Attitudes of pre-service mainstream teachers in Singapore towards people with disabilities and inclusive education. *International Journal of Inclusive Education*. 1–15.
<http://dx.doi.org/10.1080/13603116.2012.693399>

Thomas, G., & Vaughan, M. (2004). Inclusive education; readings and reflection. London: Bell & Bain LTD.

UNESCO. (2008). *Convivencia democrática, inclusión y cultura de paz*. Santiago: OREALC/UNESCO. Retrieved from:
<http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001621/162184s.pdf>

UNESCO. (1994). Final Report: *World conference on special needs education : Access and quality*. París : UNESCO (Salamanca).

UNESCO. (2003). *Expediente abierto sobre la Educación integradora*, París: UNESCO. Disponible en:

Vignes, C., Godeau, E., Sentenac, M., Coley, N., Navarro, F., Grandjean, H., & Arnaud, C. (2009). Determinants of students' attitudes towards peers with disabilities. *Developmental Medicine & Child Neurology*, 51(6), 473–479.

“The difficulties encountering (facing) the integration of students with disabilities in regular classes from the point of view of teachers in Bethlehem”

Namti Adnan **Abu Heran**¹, Ashraf. M. H. **Abukhayran**² ,
Jesús **Domingo Segovia**³, Purificación **Pérez García**⁴

¹⁺² *Al-Quds University (Palestinian).*

³⁺⁴ *University of Granada (Spain).*

ABSTRACT:

The study aims to identify the difficulties and challenges encounters the integrating students with disabilities in the regular's classes in Bethlehem from the point of view of teacher, according to each of the following factors (Gender, Academic Qualifications, Years of Experience, The Supervising Authority, School Site, Indicate the type of students' disabilities in your class, and the Grades) and recognise teachers' perceptions regarding the most significant difficulties encountered the integrating students with disabilities into regular classes in Bethlehem distract. In particular, perspectives of the current situation and the ideal scenario were obtained. A descriptive methodology was utilised, and the parameters of reliability and validity were applied to the elaboration of a survey. The results were organised in accordance with the topics addressed by teachers' opinions, which included students, teachers, parents, schools, curriculum, extracurricular activities, classroom management, teaching methodology, and awareness and attitude.

Keywords: Integration, Students with disabilities, Difficulties.